مدنيون وفيه التحديث بصيغة الجمع في موضع وبصيغة الإفراد في موضع وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه القول في موضع واحد قوله من البكاء كلمة من للتعليل أي لأجل البكاء وقال الكرماني في البكاء أي لأجل البكاء و في جاء للسببية أو هو حال أي كائنا في البكاء وهو من باب إقامة بعض حروف الجر مقام بعض قلت هذا إنما يتوجه إذا صحت رواية في البكاء قوله فمر عمر فليصل ويروى يصلي قوله بالناس ويروى للناس قوله ففعلت أي القول المذكور ولم تقل فقالت كذا وكذا اختصارا وقوله مه كلمة زجر وقد تقدم فيما مضى) .

717 - حدثنا (أبو .

الوليد هشام بن عبد الملك) قال حدثنا (شعبة) قال أخبرني (عمرو بن مرة) قال سمعت (سالم بن الجعد) قال سمعت (النعمان بن بشير) يقول قال النبي لتسون صفوفكم أو ليخالفن ا بين وجوهكم .

مطابقته للترجمة في لفظ التسوية ظاهرة وليس فيه ما يطابق قوله عند الإقامة وبعدها ولكنه أشار بذلك إلى ما في بعض طرق الحديث ما يدل على ذلك وقد روى مسلم من حديث النعمان قال ذلك ما كاد أن يكبر .

ذكر رجاله وهم خمسة قد ذكروا وعمرو بن مرة بضم الميم وتشديد الراء أبو عبد ا الجهمي بضم الجيم المرادي بضم الميم وتخفيف الراء الكوفي الأعمش من الأئمة العاملين مات سنة عشرة ومائة والجعد بفتح الجيم وبشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة مر في كتاب الإيمان في باب فضل من استبرأ .

ذكر لطائف أسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع وفيه السماع في موضعين وفيه القول في خمسة مواضع وفيه أن شيخه مذكور باسمه وكنيته صريحا وفيه أن رواته ما بين بصري وكوفي .

ذكر من أخرجه غيره أخرجه مسلم أيضا في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن المثنى وابن بشار عن غندر عن شعبة .

ذكر معناه قوله لتسون اللام فيه للتأكيد وقال البيضاوي هذه اللام هي التي يتلقى بها القسم والقسم هنا مقدر ولهذا أكده بالنون المشددة وقد أبرزه أبو داود في (سننه) حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير يقول أقبل رسول ا على الناس بوجهه فقال أقيموا صفوفكم ثلاثا وا لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن ا في قلوبكم الحدث وأصل لتسوون لأنه من التسوية تقول

تسوي تسويان تسوون بضم الواو الأولى وسكون الثانية والنون فيه علامة الجمع فلما دخلت عليه نون التأكيد الثقيلة حذفت نون الجمع وإحدى الواوين لالتقاء الساكنين فالمحذوف هو واو الجمع أو واو الكلمة فيه خلاف وقد علم في موضعه وفي رواية المستملي لتسوون فالنون على هذه الرواية نون الجمع فإن قلت ما معنى تسوية الصفوف قلت اعتدال القائمين بها على سمت واحد ويراد بها أيضا سد الخلل الذي في الصف على ما سيأتي قوله أو ليخالفن ا بفتح اللام الأولى لأنها لام التأكيد وبكسر اللام الثانية وفتح الفاء ولفظ ا مرفوع بالفاعلية وكلمة أو في الأصل موضوعة لأحد الشيئين أو الأشياء وقد تخرج إلى معنى بل وإلى معنى الواو وهي حرف عطف ذكر المتاخرون لها معاني كثيرة وههنا لأحد الأمرين لأن الواقع أحد الأمرين إما إقامة الصفوف وإما المخالفة والمعنى ليخالفن ا إن لم تقيموا الصفوف لأنه قابل بين الإقامة وبينه فيكون الواقع أحد الأمرين وهذا وعيد لمن لم يقم الصفوف بعذاب من جنس ذنبهم لاختلافهم في مقامهم وقيل يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف القلوب يقال تغير وجه فلان علي أي ظهر لي من وجهه كراهية في وتغير لأن مخالفتهم في الصفوف مخالفة في الظاهر واختلاف الظاهر سبب لاختلاف الباطن وقيل هو على حقيقته والمراد